

تحية

وقتنا محدود: و حياتنا ، الوقت الذي نقضيه مع أحبائنا ، الوقت الذي نقضيه في الحياة معًا.

يذكرنا يوم أحد الموتى بأن حياتنا هشة وعابرة.
"يا رب ، علمنا أن نتذكر أننا يجب أن نموت حتى نفهم" نصلي في المزمور 90
(الآية 12)

إن الاضطرار للموت ليس سوى نصف الحقيقة. في نفس الوقت نسمع الأخبار السارة بأننا ننتمي للمسيح. يحملنا في هذه الحياة ويقودنا إلى الحياة الأبدية. نحن نتوقعه. نذهب لمقابلته.

انعكاس

1. أمام الله يمكن أن نكون كما نحن. اليوم ، الآن ،
في هذه اللحظة. ربما خائف أو متعب من البكاء.
مثقلة بالحياة: الموت يحدث في منتصف العمر.
يكسرها. إنه يدمر خططنا. أو أنه يعوضنا من معاناة
طويلة. أو الموت ينهي دائرة الحياة. في صمت نقدم
كل شيء أمام الله.

الصمت

2. ليس سهلاً أبداً يا الله. لهذا السبب نسألك:-
احمل معنا - حزننا ، ذكرياتنا. تقبلنا وأموالنا.
كن معنا ودعنا نشعر بوجودك الشافي. نطلب
هذا منكم باسم يسوع.

إحياء ذكرى الموتى

اليوم نتذكر كل من ماتوا. نذكر بالاسم كل أولئك الذين ماتوا في العام الماضي ودفنهم مجتمعنا في الكنيسة. نضيء الشموع لهم في ضوء عيد الفصح كعلامة على أملنا: ليس للموت قوة مطلقة علينا. نتطلع إلى المسيح الذي مات من أجلنا وقام من جديد ويفتح لنا الطريق للحياة.

عظة 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022 ، يوم الأحد للأموات والخلود ، يوحنا 6: 37-40

عزيزي المجتمع!

1- يقول لنا يسوع في يوحنا 6 ، "كل من يأتمني عليه أبي سيأتي إلي. وكل من يأتي إلي لن أبتعد عنه. لهذا نزلت من السماء: ليس لأفعل ما أريده بنفسي ، ولكن ما يريده الشخص الذي كلفني. وهذه هي إرادة الشخص الذي كلفني: لن أفقد أحداً ممن عهد إليّ. بل سأقيمهم جميعاً من الأموات في اليوم الأخير." (يوحنا 6: 37-40)

2- "أمي؟" يسأل آمون الصغير بينما يتأرجح.
"أمي ، أين جدتي؟" أجابت الأم: "الجدة في الجنة".
يجيب آمون: "الحمد لله! اعتقدت أنها ماتت!"
يتعامل الأطفال مع الموت بشكل مختلف.
يتعلمون فقط بمرور الوقت أن الموت شيء نهائي ، وأن الجدّة لن تعود.

3- ساعد آمون في الاعتقاد بأن الجنة في الجنة. هذا مكان ، ربما بعيد جدًا ، لكنه مكان يمكنك أن تعيش فيه. "أريد أيضًا أن أذهب إلى جدي!" تقول ميلا الصغيرة وهي تمسك بيد والدها. لاحظت أن أبي يريد رؤية الجد يرقد في التابوت مرة أخرى. الأب يتردد. كيف سيكون رد فعل ميلا؟ يخشى الآباء في كثير من الأحيان أن يصاب الأطفال الصغار بالصدمة عند رؤية شخص ميت. لكن ميلا تريد الذهاب على الإطلاق.

4- إنها فضولية ولا يمكن أن يحدث لها شيء مع
أبيها من يدها. عندما وصل الاثنان إلى التابوت
المفتوح ، وقفوا بصمت أمامه. الجد يرتدي بدلته
ويداه مشبوكتان فوق البطانية البيضاء. تقول ميلا
بصوت عالٍ: "مثل الدمية!" وأبي يلاحظ ذلك
أيضًا. إن الجسد فقط هو الذي يكمن في التابوت.
الروح لم تعد موجودة.

5- فكرة أن الإنسان له روح موجودة في العديد من الثقافات والأديان. يتخيل بعض الناس أن الجسد والروح يتواصلان مع بعضهما البعض فقط لفترة زمنية معينة. تسعى الروح بلا جسد إلى جسد تستقر فيه. عندما يموت الجسد ، تترك الروح الجسد. غالبًا ما يكون الجسد أقل قيمة من الروح هنا وأحيانًا مثل السجن لذلك.

6- الأمر مختلف مع الرسول بولس. يؤكد أن
جسدنا هو هيكل الروح. (1 كورنثوس 6: 19 +
20) الجسد بالنسبة لبولس شيء ثمين. لا يحتاج
الجسد إلى الإخفاء. لا داعي للخجل منه.
بحاجتها إلى القرب واللمس ، بجمالها وضعفها ،
فإن جسدنا هو عطية جيدة من الله.

7- الصورة التي تحملها تسمى "صعود المبارك". رسمها الفنان هيرونيموس بوش حوالي عام 1500. يمكن رؤية الجثث العارية بشكل خافت. تحت اليمين ينتظر المرء في الظلام ؛ جسد آخر يقف في نوع من النفق ، بجانبه - يمكن التعرف عليه من خلال أجنحته - يوجد ملاك. شوهد جسد ثالث يقف في الضوء في نهاية النفق. يبدو أن هناك من ينتظره ؛ يرى المرء ذراعًا تلوح له.

8- تهدف هذه الصورة إلى تمثيل الأرواح التي ماتت
وذهبت إلى الجنة. كلهم لديهم جسد - لا يمكنك
طلاءهم بأي طريقة أخرى. ليس من الواضح ما إذا
كانوا ذكورًا أم إناثًا ، صغارًا أم كبارًا. يرسم
هيرونيموس بوش ما لا يمكن لأحد أن يعرفه: ماذا
سيحدث بعد الموت. صورته تأتي من عالم الكتاب
المقدس: الروح دائمًا محاط بجسد كما لو كان بغطاء
واقفي.

9- الروح لا تتجول بلا جسد. الروح لا تفقد هويتها
أيضاً. يبقى كل شخص على طبيعته ، ولا يتحلل في
"روح العالم" أو في المحيط كما في البوذية. حتى بعد
الموت نحن كاملون ، جسداً وروحاً. سيكون لدينا وجوه
لله يمسح عليها دموعنا. سوف ننتقل إلى بيت الله حيث
"أعد يسوع المسكن" لنا. سيكون لدينا عيون "لرؤية
القدس السماوية".

10- "الجدة في الجنة". يرسم هيرونيموس
بوش رحلة المتوفى إلى الجنة ؛ كلهم
يتجهون نحو ضوء عظيم. يبدو الأمر كما لو
أنهم ينجذبون إلى ذلك الضوء ، كما لو كانوا
يسبحون باتجاهه. هذا يبدو سهلاً. في
النهاية هم متوقعون.

11- "كل من يأتمنني عليه والدي
سيأتي إليّ. وكل من يأتي إلي لن أبتعد
عنه." ولا حتى جدة آمون: كل من كان
مع الله لم يمت. الحمد لله! الجدة مع الله
، مع أبنينا في السماء.

12- يرسم هيرونيموس بوش مما لا يعرفه أحد. لكن هناك أناس اقتربوا من الموت. يتحدثون عن "تجارب الاقتراب من الموت". لقد كانوا بالفعل "متوفين إكلينيكيًا" بعد وقوع حادث أو عملية ، ولكن تم إحيائهم بعد ذلك ، وإعادتهم إلى الحياة. يبلغون عن تجربة خارج أجسادهم. يمكنهم رؤية أنفسهم والأطباء والأشخاص من حولهم.

**13- يرون الأقارب والأصدقاء الذين وافتهم المنية
يلتقطونهم. شعروا وكأنهم في نفق يتجهون نحو
نور عظيم. لقد شعروا بإحساس غير مسبوق بسلام
عظيم وحب وأمن غامر. كانت هذه التجربة جميلة
لدرجة أن معظم الناس كانوا يفضلون البقاء في
الحياة الآخرة على العودة إلى الحياة الأرضية.**

14- بالعودة إلى الحياة ، لم يعودوا خائفين
من الموت. يغير البعض حياتهم ، ويؤمنون
بالله مرة أخرى ، ويغيرون وظائفهم ،
ويدافعون عن الآخرين. ماذا يحدث بعد
الموت؟ نولا ترى أن الجسد لم يعد هناك. ما
يكمن في التابوت هو الجسد الذي تركه. ولكن
أين ذهب الجسد نفسه ، روحه الآن؟

15- تعجبني الصورة التي رسمها

هيرونيموس بوش: الموتى يسافرون إلى النور. هذه الصورة تناسب إيماني ، أملي. تتوافق هذه الصورة مع ما قاله يسوع عن الحياة بعد الموت. إن ابن الله هو الوحيد الذي يعرف السماء وقد زار الأرض من السماء.

16- جاء يسوع إلينا من السماء حتى لا
نهلك. حتى لا ينتهي كل شيء بالموت ، لكن
الأمر تسير فعلاً. مات يسوع من أجلنا وقام
مرة أخرى حتى نتمكن نحن أيضاً من القيامة
، ونحصل على جسد روي جديد ، ونسير
مع يسوع إلى النور. هذا ما وعدنا به
يسوع:

17- "كل من يأتمنني عليه والذي سيأتي إليّ.
وكل من يأتي إليّ لن أبتعد عنه. لهذا نزلت من
السماء: ليس لأفعل ما أريده بنفسي ، ولكن ما
يريده الشخص الذي كلفني. وهذه هي إرادة
الشخص الذي كلفني: لن أفقد أحداً ممن عهد
إليّ. بل سأقيمهم جميعاً من بين الأمموات في
اليوم الأخير." أمين.

